

هل ستأق الشركات الأمريكية للاستثمار

في سوريا

تاريخ النشر

1 أكتوبر 2025

الكاتب

د. شادي أحمد



مض التنفيذي

الحكومة السورية التي تفتح أبوابها لتعاون فعال ومستدام مع شركات أمريكية تحتاج إلى حزمة إجراءات مكتملة: إزالة أو إدارة العقوبات القانونية (sanctions) و export controls، تعزيز الإطار المالي والعربي وكفحة غل الأموال و تمويل الإهـب (AMU/OFI) وتأسيس آليات فعالة لحماية المستثمر وحل النزاعات. التنفيذ يجب أن يكون عملياً وموجهاً نحو تقليل مخاطر الـ compliance للشركات الأجنبية ورفع مستوى predictability

في بيئة العمل.

العقبة: لماذا تحتاج سورية شروطاً لاجتذاب شركات أمريكية؟

شركات الولايات المتحدة تعمل ضمن منظومة شريعة وتنظيمية صارمة: عقوبات (sanctions) و قيود (export controls)، متطلبات المثلل المصرفي (compliance) و هيج صام تـجـه حـكـمـة الشـركـات و الشفافية. لذلك أي تعاون فعلي مع شركات أمريكية يتطلب من الحولة الضيقة تفهيف المخاطر القانونية والمصعية والتفـيـذية التي تـولـجـه المستثمر الأمريكي عبر حزمة سياسات واضحة و مضمونة. (الفقرة التالية شـرح عنـصـر الحزمة الرئيسة مع إجراءات تنفيذية عملية.)

العنصر الأساسي للحزمة الإلحاحية (مطلوب من الحكومة)

1. **1. وضعيّة العقوبات وإدارة المخاطر (Sanctions & Risk Management)**
توفير خاظة طريق واضحة للعقوبات القائمة، آليات للترخيص (licenses) واستئناف العلاقات مع هك محددة، والتعاون مع هك أمريكية معنية لتقليل عم اليقين القانوني. توثيق أي تقي ر في موقف الولايات المتحدة ورفع مستوى الشفافية حول الهك المدربة والعظورة.
2. **2. إطار حوكمة الشركات (Corporate Governance)**
لتفاد مبادئ الـ G20/OECD في الحوكمة: فصل واضح للوظائف، إجان متخصصة في مجالس الإدارة (audit, risk, remuneration)، حماية حقوق المساهمين القلية، وإصلاحات حورية وموحدة. تعديل الشريعت التجارية لتطبيق متطلبات الإصلاح المالي والعايير المحاسبية المقبولة دولياً.
3. **3. الشفافية ومكبة الفعلية (Beneficial Ownership & Transparency)**
تسجيل علم أو محدود الوصول لـ owners beneficial للشركات، قواعد صارمة للإصلاح في المناقصات والمنازات، وشر تقارير مالية وبيانات أدلة حورية وقابلة الـ audit. ذلك يقلل مخاطر «خطر المسعة» (reputational risk) لى الشركات الأمريكية.
4. **4. البنية المالية والصرفية (Banking & Financial Infrastructure)**
تففيذ تعديت FATF: شريعت AML/CFT مع آلة، تبخل معلومت بين الهك الرقابية، إلزم البنوك بإجراء KYC diligence due حون حب الخدمات بشكل تعفي للمستثمرين الشرعيين. المهف لإدلة فتح قنوات الـ banking correspondent بشكل تدريبي ومضمون.
5. **5. حقوق المستثمر وتنوية النزاعات (Investor Dispute & Protection Resolution)**
صيلة أكم لحماية المستثمر الأجنبي (non-discrimination)، equitable and fair treatment)، آليات حل النزاعات مثل التكميم الحوي (arbitration) أو مركز تنوية نزاعات متخصصة مع خيار mediation قبل التقاضي، وإطار لحماية الاستثمارات من التلقيم أو الصادرة التعسفية مع تعويض علل.
6. **6. السوق الرأسمالية والتمويل (Capital Markets & FX)**
قواعد واضحة لتحويل الأرباح، (repatriation) آليات لإدارة سعر الصرف، سياسات مؤقتة للقيود النقدية تنم بالشفافية، وتطوير سوق سندات/أهم محلية لتسهيل تمويل المشاريع المشتركة.
7. **7. تنظيم قطاع المشت العملة والشركة مع القطاع الخاص (SOEs) & PPP**
إدلة مكية الشركات الصاكة للحالة لتحسين الشفافية المالية، وإرساء لمر PPP واضحة بعقود معيارية، وموشرت أدلة (KPIs) وربط الحوافز بالنتائج.
8. **8. الحماية القانونية للمكبة الفكرية (IP)**
تحديث قوانين المكبة الفكرية، (patents)، trademarks، copyrights لتتوافق مع العايير الدولية، وتأسيس مركز أو مدكم متخصصة للإنفذ السريع.
9. **9. متطلبات الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG)**
تبني معاير بيئية واجتماعية مؤسسية (environmental permitting)، impact social)، assessments)، لأن مستثمرين أمريكيين ومؤسست مالية حولية يشتطون غالباً معاير ESG ضمن قراراتهم الاستثمارية. خاظة طريق تنفيذية—قابلة للتطبيق (Practical checklist) (checklist)
أدرج بنود قابلة للتطبيق فوراً، وبنود متوسطة وطويلة المدى؛
فوراً (تففيذ شريعت وسياسات قابلة للإدارة إدارياً)
إعلان شفافية عن وضعيّة العقوبات الحالية والزم الهك الحكومية بشرة حورية.
إصدار قرار بإشلاء سجل مكبي لـ owners beneficial وإلزم البنوك بالتحقيق (KYC).
إطلاق نافذة حكومية للمستثمر الأجنبي (one-stop-shop) لتيسير التراخيص والشفافية.
متوسط المدى (شريعت وإصلاح مؤسسي)
تعديل قانون الاستثمار لإشلاء حماية المستثمر، تنوية نزاعات عبر تكيم حوي، وإدلة مؤقتة للضرائب بطريقة مستفحة لجذب مشاريع استثمارية.
تحديث شريعت AML/CFT ومراقبة البنوك لفتح إمكانية لتفعدة العلاقات المصرفية المرشاة (correspondent banking).
طويل المدى (مكبة مؤسسية وبنل سوق)
تطوير سوق رأل المال، قوتها التنظيمية (securities regulator)، وتحسين القدرة القضائية لحماية العقود والمكبة الفكرية.
هم مبادئ حوكمة الشركات في القوانين والتطبيق العملي في SOEs وجنب ventures joint مع شركات عالمية.
موشرت قبيل النالج (KPIs)

وقت وإجراءات إصدار رخصة استثمار (permitting timeline). عدد البنوك التي تستفيد خدمات الـ relationships correspondent. حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة (FDI) في قطاعات مستهدفة. مؤشرات الشفافية (وجود سجل owners beneficial كرار الإفصاحات). معدلات النزاعات الاستثمارية وتحويلها للتكيم بدلاً من التقاضي العام. مخططات عملية للشركات الأمريكية كيف تقنعهم عملياً (regulatory sandbox). (project pilot مع حماية قانونية واستثناءات مؤقتة). (compliance audits). (exit strategies). ضمانات تحويل الأرباح وسياسة خروج واضحة (exit strategies). مخطط رئيسية يجب إدارتها

مخطط الامتثال: ضرورة شفافية كاملة لحجب الخدمات عن علاقة الشركات بدالت فساد أو انتهاكات. مخطط الامتثال (compliance): (risk) بقلة أي غرض في وضع العقوبات سيمنع دخول شركات أمريكية؛ لذلك التوصل المباشر مع جهات أمريكية وتنفيذ معايير FATF و DOBQ أساسيان.

خاتمة عملية مصرحة

الحل ليس مجرد قانون واحد أو حزمة قوانين؛ يتطلب مزيداً متوازناً من الشفافية، حكمة ذات صدقية، إطار مالي مصرفي يمثل معايير AML/CFT وأليات قانونية قوية لحماية المستثمر. التطبيق العملي الذي يفضل الشركات الأمريكية يبدأ بخطوات بسيطة وثابتة: خاتمة عقوبات واضحة، سجل مكية فعلية، نافذة استثمارية موحدة، وتحسين قدرات البنوك على الامتثال دون تعييد الخدمات الشرعية. هذه مجموعة من الإجراءات ليست ثورية — لكنها ضرورية لبناء الثقة وتقليل خطر الـ compliance التي ترفضه الشركات الأمريكية الاستثمارية.

الرابط النسخة للفقار



SCAN TO READ

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=3467